الباب الثانى
هل يجوز اللجوء للعفاريت المخدرة
كوسيلة لاستدراج المتهم لمعرفة الحقيقة اثناء التحقيقات

الفصل الأول

ماهية العقاقير المخدرة

ما هي المخدرات:

التعريف في اللغة: أطلق اسم المخدر على كل ما يستر العقل و يغيبه.

التعريف العلمي:

المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس و النوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم. و كلمة مخدر ترجمة لكلمة (Narcotic) المشتقة من الإغريقية (Narcosis)التي تعني يخدر أو يجعله مخدراً .

التعريف القانوني:

المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك.

المخدرات أو العقار بمعنى أدق هي مواد ذات طبيعة كيماوية تؤثر على العقل أو الجسم البشري، و مع الاعتياد على التناول يصبح هناك ما يسمى بـ (التحمل) وهو حالة فسيولوجية مكتسبة تتميز بقدرة الجسم على تحمل العقار ما يؤدي إلى الحاجة إلى أخذ جرعات متزايدة للحصول على التأثير نفسه الذي كان متاحا في الأصل بجرعات أقل.

أنواع المخدرات

كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب صرها، ووجه الخلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على أساس طرق إنتاجها. ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف. أشهر التصنيفات على حسب العناصر التالية :

بحسب تأثيرها المسكرات :مثل الكحول والبنزين. مسببات النشوة :مثل الأفيون ومشتقاته. المهلوسات.

المنومات: وتتمثل في الكلورال والباربيورات والسلفونال وبرموميد البوتاسيوم.

بحسب طريقة الإنتاج مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات والأفيون ونبات القنب.

مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيمياوية تحولها إلى صورة أخرى :مثل المورفين والهيروين والكوكايين.

مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيماوية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة. بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا وعضويا: مثل الأفيون ومشتقاته كالمورفين والكوكايين والهيروين.

المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا فقط: مثل الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة.

بحسب اللون المخدرات البيضاء: مثل الكوكايين و الهيروين.
المخدرات السوداء : مثل الأفيون ومشتقاته و الحشيش.

تصنيف منظمة الصحة العالمية مجموعة العقاقير المنبهة: مثل الكافيين والنيكوتين والكوكايين، والأمفيتامينات مثل البنزدرين وركسي ومئثدرين.

مجموعة العقاقير المهدئة: وتشمل المخدرات مثل المورفين والهيروين والأفيون، ومجموعة الباربيتيورات وبعض المركبات الصناعية مثل الميثاون وتضم هذه المجموعة كذلك الكحول.

مجموعة العقاقير المثيرة للأخاييل (المغيبات) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه الحشيش، والماريغوانا.

بحسب التركيب الكيميائي وهناك تصنيف آخر تتبعه منظمة الصحة العالمية يعتمد على التركيب الكيميائي للعقار وليس على تأثيره، ويضم هذا التصنيف ثماني مجموعات هي:

الأفيونات الحشيش الكوكا المثيرات للأخايل الأمفيتامينات الباربتيورات القات الفولانيل طرق تعاطي المخدرات الحشيش عن طريق التدخين(سيجارة، سيجار)، ومن أشهر الدول العربية المنتشر فيها هذا الصنف مصر.

أو عن طريق الشراب حيث يقطع المتعاطي أوراق الحشيش وقممه الزهرية وينقعها في الماء ويذيبها ثم يشربها، وتنتشر هذه الطريقة في الهند.

أو عن طريق الأكل بحيث يخلط الحشيش بمواد دهنية أو بالتوابل ويقطع على هيئة قطع الشكولاته ويؤكل مع بعض الأطعمة الأفيون يستخدم الأفيون في المجال الطبي لتخفيف الألم، ويستعمل على شكل محاليل تؤخذ في الغالب في العضل حتى لا يتعرض المريض لإدمانها، أو أقراص تتناول عن طريق الفم.

وأما التعاطي غير الطبي فيؤخذ عن طريق التدخين، أو البلع بالماء وقد يعقبه تناول كوب من الشاي، وأحيانا يلجأ المدمن إلى غلي المخدر وإضافة قليل من السكر إليه ثم يشربه.

أو الاستحلاب حيث يوضع تحت اللسان وتطول فترة امتصاصه، أو يؤكل مخلوطا مع بعض الحلويات، أو الحقن، أو يشرب مذابا في كوب من الشاي أو القهوة.

القات تنتشر زراعته وإدمانه في منطقة القارة الأفريقي والسودان واليمن، وهو عبارة عن نبات أخضر تمضغ أوراقه وتخزن في فم المدمن ساعات طويلة، يتم خلالها امتصاص عصارتها، ويتخلل هذه العملية بين الحين والآخر شرب الماء أو المياه الغازية، وشرب السجائر.

المهلوسات: وقد سميت بهذا الاسم لآثار الهلوسة التي تحدثها على شخص المتعاطي، وهي في الغالب تخيلات عن أصوات و صور وهمية، وأهم هذه المهلوسات عقار L.S.D وعقار P.C.P. وتكون المهلوسات على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم .

المنشطات (الأمفيتامينات) تنتشر في الوسط الرياضي وبين طلبة المدارس والجامعات، وسائقي الشاحنات على الطرق الخارجية والدولية، وذلك لآثارها المنشطة على الجهاز العصبي، ومن أشهر طرق تعاطيها على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم.

المورفين والهيروين للمورفين خاصية كبيرة في تسكين الآلام، إلا أنه يسبب الإدمان الفسيولوجي، حيث يؤثر على وظائف خلايا المخ. والهيروين من مشتقات المورفين ويكثر استعماله عن طريق الشم، ويتم إدمانه بعد أسبوع من البدء في تعاطيه الكوكايين يؤخذ الكوكايين بطرق متعددة تتشابه إلى حد كبير مع الحشيش، سواء عن طريق الشم أو التدخين أو الاجترار تحت اللسان أو البلع أو مع بعض الأطعمة والمشروبات.

ماهية المخدرات وتقسيماتها

تعريف المواد المخدرة :

لم تضع الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية على اختلافها تعريفاً شاملاً جامعاً لماهية المخدرات، وذلك لاختلاف طبيعة وآثار كل منها واختلاف تعدد أشكالها ومسمياتها فى ظل التطور العلمى الحديث، وهناك تعريفان لها علمياً وقانونياً .

الأول : التعريف العلمى:

المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعى المصحوب بتسكين الألم .

الثانى : التعريف القانونى:

المخدرات مجموعة من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبى ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك[2] وسواء كانت تلك المخدرات طبيعية تلك التى تحتوى أوراق نباتها وأزهارها وثمارها على المادة الفعالة المخدرة أو مصنعة من المخدرات الطبيعية وتعرف بمشتقات المادة المخدرة أو تخليقية وهى مادة صناعية لا يدخل فى صناعتها وتركيبها أى نوع من أنواع المخدرات الطبيعية أو مشتقاتها المصنعة ولكن لها خواص وتأثير المادة المخدرة الطبيعية .

- عرف البعض المخدرات بأنها كل مادة يترتب على تناولها إنهاك للجسم وتأثير سيئ للعقل حتى تكاد تذهب به وتكون عادة الإدمان وتجرمها القوانين الوضعية[3].

---

(2) د. / عادل الدمرداش – الادمان مظاهره وعلاجه – الكويت ، 1982 ، ص 10.

(3) حسن البغال وفؤاد محمد على – قانون المخدرات العربى – القاهرة 1961 ، ص 6.

- كما ذهب البعض فى محاولة لوضع تحديد جامع لتعريفها بأنها المادة التى يؤدى تعاطيها إلى حالة تخدير كلى أو جزئى مع فقد الوعى أو دونه، كما أن هذه المادةتعطى شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال وهذه المادة قد تكون صلبة أو سائلة أو مسحوق بلورى أو على شكل أقراص أو كبسولاتوفقاً لطبيعة ونوع المخدر [4] .
- كما عرفت لجنة المخدرات بالأمم المتحدة المواد المخدرة بأنها: كل مادة خام أو مستحضرة تحتوى على جواهر منبهة أو مسكنة شأنها إذا استخدمت فى غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدى إلى حالة من التعودأو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً .

وبهذا التعريف تم حصر جميع المواد ذات الخصائص الفنية كيميائياً وفسيولوجياً وكذا يسمح بدخول مواد أخرى يمكن أن تكتشف أو تستحضر طبياً .

ونجد سعادة اللواء الدكتور/ محمد فتحى عيد، فى كتابه "جريمة تعاطى المخدرات فى القانون المصرى والقانون المقارن: أنه لكى نستطيع تعريف المخدرات يجب إلقاء الضوء على بعض المصطلحات، فالمخدرات من العلوم التى تجرى فيها دراسات عديدة تتناول المخدرات من جميع جوانبها الصحية والقانونية والاجتماعية والمعلومات التى كانت قضايا مسلم بها من الجميع أصابها التعديل، فتعريف الإدمان من الأمور التى ثار حولها كثير من الجدل، ففى عام 1957 فرقت لجنة المخدرات التابعة للأمم

---

(4) عقيد / جميل حنا مسيحه – الاعتماد على المخدرات – بحث مقدم لمعهد الدراسات العليا لضباط الشرطة – القاهرة 1974 ، ص 17.

المتحدة بين الإدمان على المخدرات والتعود عليها[5] فعرفت الإدمان على المخدرات بأنه "حالة تسمم دورية أو مزمنة تلحق الضرر بالفرد والمجتمع وتنتج عن تكرار تعاطى عقار طبيعى أو مصنوع "

**** ويتميز الإدمان بما يلى:**

1. رغبة ملحقة أو قهرية للاستمرار فى تعاطى العقار والحصول عليه بأى وسيلة.
2. ميل الشخص إلى زيادة الجرعة المتعاطاه باستمرار.
3. اعتماد نفسى وجسمانى بوجه عام على آثار العقار .
4. تأثير ضار بالفرد والمجتمع.

وعرفت التعود على المخدرات بأنها " حالة تنشأ من تكرار تعاطى عقار مخدر" وهذه الحالة تتضمن الخصائص التالية :

1. رغبة غير قهرية فى استمرار تعاطى المخدر من أجل الإحساس بالرحة والانعاش التى يبعثها المخدر.
2. ميل قليل وقد لا يوجد لزيادة الجرعة المتعاطاه من المخدر أو العقار.
3. وجود اعتماد نفسانى إلى حد ما على أثر المخدر ولكن لا وجود للاعتماد الجسمانى وبالتالى لا وجود لأعراض الامتناع عن تعاطيه.
4. إذا امتنع الشخص عن تناول العقار أو المخدر فلا تتعدى الأعراض التى يعانيها الفرد عن أمراض نفسية بسيطة مثل عكننة فى المزاج وصداع بسيط يمكنه التغلب عليها.

أى أن الخلاف بين الإدمان والتعود يكمن فى أن الإدمان يتميز بالاعتماد الجسمى والاعتماد النفسى بينما التعود يتميز بالاعتماد النفسى

---

(5) اللواء دكتور / محمد فتحى عيد "جريمة تعاطى المخدرات فى القانون المصرى والقانون المقارن " الجزء الأول – المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب

فقط وأن الإدمان يضر بالمجتمع والفرد بينما التعود لا يضر إلا بالفرد فقط. ومن ثفإن الإدمان على العقاقير إما أن يكون تعوداً نفسياً أو يكون اعتماداً جسمياً .

الإدمان النفسى : (1)

هو الوضع عندما يكون هناك شعور بالرضا، ودافع نفسى يتطلب الاستعمال المستمر أو الدورى لإحداث السرور أو لتفادى التعب. وهذه الحالة العقلية هى بالتأكيد أقوى العوامل فى مجال الإدمان المزمن على المواد ذات التأثير النفسى وفى بعض العقاقير فإنها قد تكون العامل الوحيد المؤثر.

الإدمان الجسمى : (2)

هو حالة تهيؤ ينتج عنها ظهور اضطرابات جسيمة إذا ما حدث انقطاع فى تناول العقار، وأعراض الانقطاع عن تناول عقار تتكون من مجموعة الأعراض والعلامات النفسية والجسمية الخاصة بكل عقار، وهذه الحالة تزول بإعادة تناول المادة نفسها أو بتناول مادة مشابهة لها من عقار أخر له نفس التأثير، ولا تبدو مظاهر الإدمان الجسمى على العقاقير إذا ما استعملت الكمية المناسبة باستمرار.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تعريف العقاقير المخدرة (3) بأنها مجموعة من العقاقير التى تؤثر على النشاط الذهنى والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبى المركزى أو بإبطاء نشاطه أو بتسبيبها للهلوسة أو التخيلات.

- وهذه العقاقير تسبب الإدمان وينجم عن تعاطيها الكثير من مشاكل الصحة العامة والمشاكل الاجتماعية، ونظراً لأضرارها بالفرد والمجتمع

فقد قام المشرع بحظرها وحظر الاتصال بها مادياً أو قانونياً إلا فى الأحوال التى حددها القانون وأوضح شروطها.

- وهذا التعريف جامع يندرج تحته جميع المواد المخدرة الخاضعة للرقابة والمدرجة على الجداول الملحقة بالاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام 1961 واتفاقية المواد المؤثرة عقلياً لسنة 1971.
- فالإدمان على المواد المخدرة يعتبر مرحلة لاحقة لمراحل سابقة لها، أهمها مرحلة تعاطى المؤثرات العقلية (سواء كانت طبيعية أو تخليقية) ويرجع أسباب التعاطى إلى مصاحبة أقران السوء أو الفراغ والإحساس بالضياع أو الوحدة أو أى دواعى اجتماعية أو نفسية أو لأسباب ذاتية أخرى تختلف فى قوتها وضعفها من فرد إلى أخر كما تختلف فى قدرة أو عدم قدرة أى متعاطى على الاستجابة لتلك المؤثرات الخارجية وكما هو معلوم أن تعاطى العقاقير والمؤثرات العقلية يؤدى إلى افتقاد الفرد (المتعاطى) وعلى نحو تدريجى، والقدرة على التركيز الذهنى وفقدان السيطرة على التصرفات كما أنها تساعد المتعاطى على تبديل وعيه بالبيئة بشكل يجعله يرى وكأن مجريات الأمور تسير على نحو آخر وبإيقاع آخر فضلاً عن أن التعاطى وهو جسر العبور إلى الإدمان يؤدى إلى فقدان المتعاطى القدرة على الإحساس التام أو الجزئى بما يدور حوله على النحو السليم سواء أكانت العقاقير المستخدمة تحتوى على مواد منشطة أو منومة أو مسكنة وهى مواد قد يحصل عليها أى فرد لدواعى العلاج من أمراض أو اضطرابات نفسية أو عقلية أو فسيولوجية وبالإمكان أن يتعرض لها أى فرد عادى.
- إلا أن المشكلة غالباً ما تبدأ عندما يسئ الفرد استعمال أى من تلك المواد، الأمر الذى يدفع بالمتعاطى للسير بخطى وئيده فى اتجاه طريق

الإدمان، وهى مسيرة تبين أن طريقها ذو اتجاه واحد تتعذر العودة منه إلى نقطة البداية بأى حال من الأحوال.

وبسبب التزايد المريع فى معدلات ضحايا العقاقير والمؤثرات العقلية، انتبه المجتمع الدولى إلى خطورة الظاهرة، كما بدأت العديد من حكومات الدول التحرك فى اتجاهات عديدة فى سعي جاد للسيطرة على كل العوامل التى تؤدى إلى التعاطى ومن ثم إلى الإدمان والثابت أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت من طلائع الدول التى سارعت لدراسة المشكلة من كافة جوانبها وذلك فى منتصف الأربعينيات عندما فوجئ رجال الجيش الأمريكى بتورط أعداد من الجنود الذين شاركوا فى الحرب العالمية الثانية فى تعاطى المواد المخدرة مما دعى إلى إرسال فرق طبية للإشراف على علاجهم فى ميادين الحرب حيث تبين أن الجنود فى محاولة منهم للهروب من تجربة خوض غمار الحرب اتجهوا للمخدرات علها تساعد فى التخفيف من المشاركة الفعلية فى ضرارة القتال وتكررت نفس الظاهرة فى الحرب الأمريكية الفيتنامية.

وهكذا فقد يكون المتعاطى مدمناً أو قد لا يكون كذلك لأن بعض العقاقير أو المواد المخدرة قد تؤدى إلى الإدمان وليس بالضرورة كل العقاقير تؤدى إلى ذلك، هذا يعنى أن المتعاطى يعبر عن رغبة غير عادية تدفع بفرد أو بمجموعة من الأفراد تجاه مواد لها آثار مسكنة أو منبهة أو منشطةالأمر الذى يلحق فى نهاية الأمر أضراراً بالغة بالمتعاطى أو مجموعة المتعاطين .

ويرى "ألفينكس" أن التعاطى يحدث عندما يقوم الشخص باستعمال أى مادة مخدرة إلى الحد الذى قد يفسد أو يتلف أحد أو كل الجوانب الجسمية أو العقلية أو النفسية مما يعطل قدراته الوظيفية(1).

أما الإدمان Drug Addiction فقد تفاوتت الأراء فى تعريفه فهو من ناحية يعبر عن نزوع ذاتى يدفع بالمدمن تجاه المواد أو العقاقير المخدرة للحصول عليها بأى كيفية وتحت أى ظرف من الظروف كما يمكن تعريفه بأنه الحد الذى تفسد به جزئياً أو كلياً الحياة المهنية والاجتماعية والنفسية للفرد المدمن وذلك بسبب تزايد رغبته وبإلحاح فى تكرار التعاطى وبشكل غير عادى وقد أشار د. محمد ربيع شحاته ربيع فى كتابه "أصول الصحة النفسية" أن الإنسان المدمن Drug Addict وهو كل فرد يتعاطى مادة مخدرة أيا كان نوعها فيتحول تعاطيه إلى تبعية نفسية أو جسدية أو عقلية مما يتسبب فى قيامه بتصرفات سلوكية لا اجتماعية(2).

تقسيمات المواد المخدرة :

تتعدد المعايير المتخذة أساساً لتصنيف المواد المخدرة تبعاً لمصدرها أو طبقاً لأصل المادة التى حضرت منها، وتنقسم طبقاً لهذا المعيار إلى :

1. مخدرات طبيعية .
2. مخدرات نصف تخليقية .
3. مخدرات تخليقية .

المخدرات الطبيعية :

لقد عرف الإنسان المواد المخدرة ذات الأصل النباتى منذ أمد بعيد وحتى الآن لم نسمع عن ظهور مواد مخدرة من أصل حيوانى، وبالدراسات العلمية ثبت أن المواد الفعالة تتركز فى جزء أو أجزاء من النبات المخدر فمثلاً :

أ- فى نبات خشخاش الأفيون تتركز المواد الفعالة فى الثمر غير الناضجة.

ب- فى نبات القنب تتركز المواد الفعالة فى الأوراق وفى القمم الزهرية.

ج- فى نبات القات تتركز المواد الفعالة فى الأوراق.

د- فى نبات الكوكا تتركز المواد الفعالة فى الأوراق.

هـ- أما فى جوزة الطيب فإن المادة الفعالة تتركز فى البذور.

ويمكن استخلاص المواد الفعالة من الأجزاء النباتية الخاصة بكل مخدر، بمذيبات عضوية، وبعد تركيزالمواد المستخلصة يمكن تهريبها بسهولة لتصنيعها وإعدادها للاتجار غير المشروع ومثال ذلك زيت الحشيش وخام الأفيون والمورفين والكوكايين وفى هذه العملية لا يحدث للمادة المخدرة المستخلصة أى تفاعلات كيميائية أى أن المخدر يحتفظ بخصائصه الكيميائية والطبيعية.

المخدرات نصف التخليقية :

وهى مواد حضرت من تفاعل كيميائى بسيط مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة والتى تكون المادة الناتجة من التفاعل ذات تأثير أقوى فعالية من المادة الأصلية ومثال ذلك الهيروين الذى ينتج من تفاعل مادة المورفين المستخلصة من نبات الأفيون مع المادة الكيميائية "استيل كلوريد" أو "اندريد حامض الخليك " مورفين + استيل كلوريد = هيروين".

المخدرات التخليقية :

وهى مواد تنتج من تفاعلات كيميائية معقدة بين المركبات الكيميائية المختلفة ويتم ذلك بمعامل شركات الأدوية أو بمعامل مراكز البحوث وليست من أصل نباتى.

ثانياً : تبعاً لتأثيرها على النشاط العقلى للشخص المتعاطى وحالته النفسية كالآتى:

1. مهبطات.
2. منشطات.
3. مهلوسات.

ولقد وجد أن تأثير الحشيش على النشاط العقلى يتغير تبعاً لكمية الجرعة المتعاطاه فمثلاً يكون الحشيش مهبطاً عند تعاطى الجرعة صغيرة، ومهلوساً إذا ما استعمل بكميات كبيرة، ولذا رؤى وضع الحشيش فى مستقلة وأصبح التقسيم فى صورته الجديدة كالآتى:

1. مهبطات.
2. منشطات.
3. مهلوسات.
4. الحشيش.

ثالثاً : تبعاً لأصل المادة وتأثيرها على النشاط العقلى للشخص المتعاطى أى بإدماج التقسيمين الأول والثانى وبذلك يمكن القول أن المواد المخدرة يمكن تقسيمها إلى :

1. **مهبطات:**
   - أ- طبيعية .
   - ب-نصف تخليقية.
   - ج- تخليقية
2. **منشطات:**
   - أ- طبيعية.
   - ب- تخليقية .
3. **مهلوسات:**
   - أ- طبيعية.
   - ب- نصف تخليقية .
   - ج- تخليقية.
4. **الحشيش:**

مشكلة المُخَدِّرات ظاهرة عالمية، ذلك لأنها تؤدي إلى أضرار بشرية فادحة، وأضرار مادية تمس المجتمع بصفة عامة وحياة الفرد بصفة خاصة.

نعلم بإنّ أعداد وأشكال ومفعول المَواد المُخَدِّرة ليست محصورة في أنواع بعينها بل نفاجأ باكتشاف عقاقير مُخَدِّرة بين حين وآخر نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي ، فقد جاء في الإحصاءات الفرنسية ،أنَّ المَواد المُخَدِّرة يفوق عددها (500) مركب تسيطر على متعاطيها وتؤدي به إلى الانهيار النفسي والبدني والضعف العقلي. ولكن ماذا تعني المُخَدِّرات لغة؟ وماهي تعاريفها ؟ وما هي تصنيفاتها ؟

1. ماهية المَواد المُخَدِّرة:

لُمخَدِّرات في اللغة لفظ مشتق مِنْ الخَدِّر، والمُخَدِّر بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الدال المكسورة من الخِدْر بكسر الخاء وسكون الدال، وهو الستر ،ويقال تَخَدَّر الرجل أي أستتر، أو المرأة خَدَّرها أهلها بمعنى: ستروها وصانوها من الامتهان، ويقال ليلة خَدِرة بمعنى الليل شديد الظلمة،فالتَخَدُّر يعني الكسل والفتور. كما يطلق على الحيوان الذي تخلف عن قطيعه ولْم يلحقْ به، وهذه الصفات تتوافر في متعاطي المُخَدِّرات ومدمنها.

فالمُخَدِّرات لغويا هي مواد نباتية أو كيماوية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والخمول ،وتشل نشاطه، وتغطي عقله كما يغطيه المسكر ،وإنْ كانت لاتحدث الشِّدة المطربة التي هي من خصائص المسكر المائع".

ونظرًا لكثرتها واختلاف خصائصها لم تُعرِّفْ الاتفاقيات الدولية والقوانين المحلية المُخَدِّرات تعريفًا جامعًا مانعًا بل أطلق المشرعون بتجريمهم لُلمُخَدِّرات بتحديد أنواعها على سبيل الحصر في جداول ملحقة بها وهي قابلة للتعديل بالحذف والإضافة أو النقل من جدول إلى آخر، أو بتغيير النسب الواردة فيها.

جاء في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المُخَدِّرات والمؤثِّرات العقلية لسنة 1988م، في المادة الأولى منه بند (ن) يقصد بتعبير "مُخَدِّر" في أحكام هذه الاتفاقية " أيَّة مادة طبيعية كانت أو صناعية من المواد المدرجة في الجدول الأول والثاني من الاتفاقية لسنة 1961م والمعدل ببروتوكول سنة 1972م". وبنفس حكم الاتفاقية ،يقصد بتعبير "المؤثِّرات العقلية". أيَّة مادة طبيعية كانت أو صناعية أو أيَّة منتجات طبيعية مدرجة في الجدول الأول والثاني والثالث والرابع."

وبما أنَّ المشرعين لم يُعرِّفوا المواد المُخدِّرة في قوانين المُخدِّرات، فقد عرَّفها جانب من بأنَّها "مادة ذات خواص معينة يُؤثر تعاطيها أو الإدمان عليها، وفي غير أغراض العلاج ذات تأثير ضار بدنيًا أو ذهنيًا أو نفسيًا، سواء تمَّ تعاطيها عن طريق البلع أو الشم أو الحقن أو آي طريق آخر"، وهي "مجموعة من المواد تسبب الإدمان والاعتماد ،وتسمم الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لإغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا لمن يرخص له بذلك"، غير أنَّه وجه إليها انتقاد بأنَّها لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المُخدِّرات لما لها من أضرارها لإحداث الإدمان.أوهي" كل مادةٍ يؤدي تعاطيها إلى التأثير على الحالة الذهنية للإنسان مما يؤدي إلى الإخلال بحالة التوازن الذهني والعقلي لديه، ولابُدَّ من النص على تجريمها لكي يعاقب عليها القانون على كل اتصالٍ بها".

وعرَّفها أنور العمروسي "بأنَّ المادة المُخدِّرة هي العنصر أو المركب أو المحلول المحتوي على الأفيون أو الحشيش أو الكوكا أو الهيروين بنسبة خاصة، يكون من شأنها أنْ تفتر الجسم أو تُغيِّب العقل أو تُهيج الشعور"، اغفل هذا التعريف المواد المُخدِّرة المصنعة.

كما عَرَّفها جميل حنا" بأنَّها المَادَة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقدان الوعي أو دونه، كما أنَّ هذه المادة تعطي شعورًا كاذبًا بالنشوة والسعادة مع الهرب من عالم الواقع إلى عالم الخيال، وهذه المادة قد تكون صلبة أو سائلة أو مسحوقًا ناعمًا أو بلوريًا أو في شكل أقراص أو كبسولات وفقًا لطبيعة المُخَدِّر".

وعُرِّفت بأنَّها " كل مَادَة يترتب على تناولها هلاك الجسم وتأثير سيئ على العقل حتى تكاد تذهب به وتكون عادة الإدمان، وتحرمها القوانين الوضعية" ، كما عَرَّفت منظمة الصحة العالمية (w.h.o عام (1969م) المُخَدِّرات " بأنَّها كل مَادَة تدخل جسم الكائن وتعمل على تعطيل أحد أو أكثر من وظائفه".

وعُرِّف المُخَدِّر طبيًا على أنَّه" أي مستحضر مستخلص من النبات أو الحيوان أو مشتق منها أو أي تركيب كيميائي يؤثر على الإنسان أو الحيوان سلبًا أوإيجابًا ".

وترى هيلين نوليس أنَّ التَّعْرِيف العلمي للمُخَدِّرات "أنَّها كل مَادَة تؤثر بحكم طبيعتها الكيميائية في بنية الكائن الحي ووظيفته"ويُؤخذ على هذا التعريف إغفاله العامل النفسي على الكائن الحي وهو اشد خطورة.

وعُرِّفت المُخَدِّرات بأنَّها " كل مَادَة طبيعية أو مصنعة تفعل وينتج عن تكرار استعمال هذه المادة نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية وتأثير مؤذٍ على البيئة والمجموعة".

أمَّا فوجت (Vuget) فعرَّفَ المُخَدِّر بأنَّه" كل مَادَة والتي من خلال طبيعتها الكيميائية تعمل على بناء وظائف الكائن الحي الذي أدخلت إلى جسمه هذه المَواد، وتشمل التغيرات على وجه الخصوص وبشكل ملحوظ الحالة المزاجية والحواس والوعي والإدراك، علاوة على الناحية النفسية والسلوكية"، وأنَّه" كل مَادَة ينتج عن تعاطيها فقدان جزئي أو كلي للإدراك

بصفة مؤقتة، وتحدث فتوراً في الجسم ،وتجعل الإنسان يعيش في خيال فترة وقوعه تحت تأثيرها".

وعَرَّفها سعد المغربي" بأنَّها كل مَادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة أنْ تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعي".

وينتقده البعض بأنَّه غير جامع لعدم انضواء المَواد المهلوسة تحته، وغير مانع حيث لايمكن أنْ يندرج تحته الاسبيرين، وغير دقيق في صياغته اللفظية لأنَّ المُخَدِّرات لا تضر بالمجتمع جسمياً.

ويقول أنطوان البستاني:" لقد حاول بعض الباحثين تعريف المُخَدِّرات علمياً وآخر قانونياً، ولقد أشاروا إلى إنَّ التعريف العلمي للمُخَدِّرات يشير إلى أنَّ المُخَدِّر مَادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم".

ونستخلص من تلك التعاريف السابقة ونرى بأنَّ المَادة المُخَدِّرة: "هي كل مَادةٍ طبيعية وصناعية وتخليقية، مسكنة أو منبهة أو مهلوسة، بأي أشكال ونسب كانت، وبتعاطيها بالطرق المختلفة، والإدمان عليها لها تأثيرات سيئة على بنية الكائن الحي، وحالته النفسية ونشاطه الذهني، كما تعود بالضرر على الفرد والمجتمع اجتماعياً واقتصادياً وامنياً، لذا تُحَرِّمها الشرائع السماوية،وتُحَرِّمها التشريعات الوضعية إلاَّ للأغراض الطبية والعلمية ".

(المادة المخدره) وهي كل مادة خام أومستحضره منبهة أومسكنة أو مهلوسة إذا استخدمت في غير الأغراض الطبيه أو الصناعية الموجهة تؤدي الى حله من التعود أو والادمان عليهامما يضر بالفرد نفسياً وجسمياً وكذا المجتمع .

(المواد النفسيه) المواد النفسيه لها فعلها الدوائي الأساسي المتميز والذي من أجله صنعت وأدخلت في الأدويه لعلاج الأمراض المختلفة ولكن للأسف أسيء استعمالها وأخذت دون مشورة طبيه حين أكتشف انه اتدخل على متعاطيها قدراً من الشعور بالسعادة الزائفة وتحدث تغييرات في الحالة النفسية والمزاجية للشخص فتنقله من العيش في واقع حياته العاديه الى الهروب لعالم الخيال والتمتع بأحاسيس زائفه غير عابىء بالأضرارالصحية والأجتماعية والأقتصادية التي تصيبه كفرد وتنعكس على المجتمع بأكمله وعرفت لجنة المخدرات بالأمم المتدة المواد النفسية بأنه االمهبطات والمنشطات ومواد الهلوسة وتم تصنيفها ضمن ما يعرف بـ القائمة الخضراء .

(المواد المحظوره) هي مواد كيميائية أوطبيعية تؤثر في الجهاز العصبي المركزي للأنسان فتحدث له تغيرات في الأداء الوظيفي لأجهزة الجسم خاصة المخ والحواس وتؤثر كذلك في عواطف الشخص ومشاعره وسلوكه وتجاه الآخرين .

(العقاقير) هي مواد كيميائية تؤثر في بنية الكائن الحي أو وظيفته ومنها ماهو مسبب للإدمان (الاعتماد) وعلى العموم تعتبر هذه المواد ضاره عند اساءة استخدامها .. أي اذا استخدمت بدون مشوره طبيه أو دون أشراف طبي وبجرعات غير محددة وتكرر استخدامها.

(الادمان .. الاعتماد النفسى) هي الحالة التي تنتج عن تناول عقار وتسبب شعوراً بالإرتياح وتولد الدافع النفسي والرغبة الملحة لتكرار تعاطيه تجنباً للقلق والتوتروتحقيقاً للذة (الزائفه).

(الاعتماد الجسماني) هي الحالة التي تنتج عنها تعود الجسم على عقار مما يؤدي الى ظهور أضطرابات نفسيه وجسديه شديده لدى المتعاطي خاصة عندما يمتنع عن تناول العقار بصورة مفاجئه (المناعة النسبية)

التحمل: هو تدني تدريجي في التجاوب مع مفعول المخدر مع نتيجة لتناوله بصوره متكرره بحيث يقتضي زيادة الجرعة للحصول على تأثير يماثل ما حققته الجرعات السابقه.

(المواد المنشطه) هي مواد تزيد من النشاط عن الحد المعتاد وتجعل الشخص في حالة غير طبيعه هيجان وعنف وروح عدوانيه والتشكك في الاخرين .

وعند زوال مفعول العقار يصاب الشخص بالهبوط والارتخاء والقلق والتوتر والاكتئاب مما يظطره لتعاطي جرعةً أخرى ويؤدي تكرار التعاطي الى الادمان (الاعتماد) والاجهاد الجسماني الشديد المصحوب بالألام في العضلات وتوتر الاعصاب (المخدرات والجنس).

من اسباب تعاطي المواد المخدره خاصة المنشطات هو الاعتقاد الخاطىء بأنها ذات تأثير ايجابي في النشاط الجنسي وهذالاعتقاد ليس لهُ اساس من الصحة اذ دلت الابحاث العلميه والدراسات على ان كثيراً من العقاقير المخدره لها تأثير مُهبط للنشاط الجنسي بشكل خطير وقد تكون الحاله النفسيه وتوقعات المتعاطي هي التي تعطي له هذا الايحاء غير مدرك للأضرار الصحيه التي تنجم عن تعاطي مثل هذه المواد .

المبحث الثانى
تقسيم المخدرات

أ) حسب المنشأ

مخـدرات طبيعيـه وهـي التـى مـن أصـل نبـاتي مثـل (الحشـيش) (الأفيون) (الكوكا) (القات) مخدرات نصف تصنيعية .. وهي التى من أصل نباتيوعولجت كيميائياً مثل (الهيروين) (الكوكائين). مخدرات تصنيعية.. هي الناتجه من تفاعلات كيميائيه مثل (السيكونال) (الكبتاجون).

ب) حسب تأثيرها على الجهاز العصبي

مـواد مخـدره .. مثـل (الأفيـون) (الهيـروين) المهبطـات .. مثـل (مهـدئات) (منومـات) (فـاليوم) (سـيكونال) المنشـطات .. مثـل (الكبتـاجون) (الكوكـائين) (المهلوسـات .. مثـل) بـي. س. بـي) (ال. اس. دي) ومـادة الحشيش تندرج في قائمتين من التي ذكرت أعلاه

1. تعتبر من المهبطات لو استخدمت بكمية قليلة .
2. تعتبر من المهلوسات لو استخدمت بكمية كبيرة

(المخدرات الطبيعية)

نبات الخشخاش: عرف نبات خشخاش الأفيون منذ زمن سحيق أي ما قبل الميلاد بألاف السنين فقد وجدت نقوش فرعونيه لنبات الأفيون على جدران المعابد واستخدم في هذه الفترة علاج لبعض الامراض وتم استخدامه في العصور الوسطى في علاج بعض الامراض مثل الرشح وآلآم المفاصل وتسكين الآلام بعد أجراء العمليات الجراحيه ولم يسجل لنا التاريخ

اساءة استخدامه الا في بداية القرن التاسع عشر والآن في وقتنا الحاضر اصبح نبات خشخاش الأفيون يزرع بطرق غير مشروعه وأُساءة استخدامه يهدد كيان العالم وأصبح بالغ الخطوره وضاراً على حياة الفرد والمجتمع نظراً لسرعة الأدمان عليه سواء من الناحية النفسية أو الجسدية على الرغم من استخدامه حتى الآن في المجالات الطبيه والتصريح بزراعته في بعض الدول مثل الهند وايران وافغانستان ويوغسلافيا وتركيا...الخ

وهو نبات سنوي يسمى خشخاش الافيون واسمه العلمي بابافرسومينغرم وأوراقه ملفوفه على الساق ومتبادلهينتج النبات زهوراً رائعة الجمال ذات لون أحمر زقرمزي وبنفسجيوتعطي الزهور عند نضجها ثمرة على شكل كبسوله بيضاويه أو كروية الشكل يتراوح حجمها بين البندقة والبرتقالة الصغيرة ويعلوها نتوء على شكل تاج حافته مسننه وبداخل هذه الكبسوله بذور صغيره كروية الشكل وفي حجم بذور السمسم .. وهي غير مخدره

الافيون الخام :

وهو الأفراز الناتج من تشريط الكبسوله غير الناضجه ويكون لونه فب بادئ الامر أبيض حليبياً ، ثم يتحول بفعل الهواء الى اللون البني، ثم الى اللون الأسود الداكن وهو يشبه القار الذي ترصف به الشوارع لكنه هش وسهل الكسر والأفيون الخام شديد المرارة، ذو رائحة نفاذة ويستخلص منه اكثر من مادة كيميائيه أهمها المورفين، والكودئيب– والثيابين، والبيافرين، والنوسكابينم، والنارسين.

نبات الحشيش:

ذكرت احدى النشرات التي يصدرها قسم المواد المخدرة التابع للأمم المتحدة أن الحشيش يرجع استخدامه كمخدر الى أكثر من خمسة الاف سنه

حيث استخدمه قدماء المصريين علاج لبعض الامراض في عهد الملك رمسيس وفي عصرنا الحديث انتشر استخدام الحشيش في جميع انحاء العالم وتعاني منه كثير من الدول وما يزيد الأمر سوءاً أن معظم المتعاطين من الشباب وصغار السن وهو نبات حولي منفصل الجنس (يوجد نبات مذكر ونبات مؤنث) يتراوح طول شجيراته من 1 الى 5 امتار واسمه العلمي كنابيس ساتيفا ويطلق عليه القنب الهندي أو الحشيش أو الماريجوانا أو الجنزفوري والأوراق متقابلة بالقرب من قاعدة الساق ولكنها متبادلة أعلى الساق والورقة مركبة من عدة وريقات مركبة من عدة وريقات فرديه يتراوح عددها تقريباً ما بين 3 الى 15 وريقة والوريقات مشرشره من الحواف توجد اعلاها شعيرات دقيقة مما يجعلها خشنة الملمس وتتركز المادة الفعاله (تتراهيدروكنابينول) في القمم الناميه أي الأطراف المزهره للنبات خصوصاً النباتات المؤنثة ويلاحظ أن الحشرات تتجنب هذه النبتة التأثيرات: يؤدي الحشيش اذا ما استعمل بكميات قليلة الى حاله بسيطه من الأنتعاش والتسكين واذا استعمل بكميات اكبر فأنه يؤدي الى هلوسات وخيالات وأوهام تشبه الى حد كبير حبوب الهلوسه ويصف تقرير الصحه العالميه عام 1965م الاعتماد وطبيعه التسمم بالحشيش كالآتي:

من بين التأثيرات الواضحة والهامه كثرة الضحك الصاخب اللامبالاة، الشعور بالغبطه، إضطراب في الحس والإدراك والذاكره، عدم القدرة على الحكم على الأشياء، عدم الإتزان في الأستجابه العاطفية وحدةً في الطباع....

كما أوضح تقرير عام 1968م للجنة المخدرات في الأمم المتحدة أنه من تأثيرات الحشيش: (يسبب تشويش الادراك الحسي للزمان والمكان ويغير المزاج ويشوه القدرة على الحكم على الأشياء وعلى التفكير مما يؤدي

تصرفات غير متوقعه وعنيفه مع تأثيرات ضارة بالصحة) اما التأثيرات الجسمانيه لأستعمال الحشيش فهي كالآتي:

سرعة ضربات القلب، التهاب قرنية العين، شعور بجفاف الفم والحلق، غثيان وقيئ، ويسبب تدخين كميات كبيرة من الحشيش التهاب الجهاز التنفسي.

المخدرات النصف تصنيعية :

الهيـــروين: الهيروين ماده كيميائيه مشتقة من المورفين (المادة الفعاله في الافيون الخام) واساس تصنيعه من البدايه كعلاج طبي للوقاية من الافيون والمورفين اللذين يسببان الادمان وبعد سنوات اكتشف العلماء ان الهيروين اشد خطورة من المورفين والاقيون وتأثيره اقوى من المورفين عشرة مرات ويسبب الادمان (الاعتماد السريع) ويصنع الهيروين الان بطرق غير مشروعه وليست له اي استخدامات طبيه وهو يوجد على الاشكال التاليه:

إما على شكل حبيبات دقيقة .. ويتراوح لونه مابين البني الفاتح والرمادي الداكن أو على شكل مسحوق ابيض اللون يشبه الدقيق ويتم تخفيفه بمواد اخرى الكينين والمالتوز والروكاءين والكافئين وهذه الالوان تكسبه الالوان التي تتدرج بين لونين البني الفاتح والغامق.

التأثـيرات :

مهبط للجهاز العصبي المركزي، ويؤدي الى هبوط في التنفس والأمساك وضيق حدقة العين، وانخفاض ضغط الدم، وتحرير الهيستامين (الذي يسبب في الحكه التي ترافق الهيروين) وكذلك الغثيان والقيء وبعد نزول تأثير الهيروين للمدمن بحوالي ست ساعات تقريباً تظهر على المدمن

اعراض الامتناع من مغص شديد وعرق غزير وتشنجات، وأنف سائل، وتسريع حدقة العين، وقشعريره والم في المفاصل والعظام.

الكوكائين:

الكوكائين واحد من أقدم العقاقير المعروفه ويعود تاريخ استعماله المسجل الى مئات السنين وأستخدم لعلاج أمراض كثيرة، وأستخدم مخدراً موضعياً في عمليات العين والأنف والحنره، ولكن أهميته اختفت بظهور بدائل له خاصةً عندما أسيء إستخدامه.. وأصبح الأن غير مستخدم في المجالات الطبية الكوكائين في شكله النقي مسحوق ابيض بلوري، يبدو كالسكر الناعم ومن هنا سمي الثلج، ويباع الكوكائين بعد أضافة مواد اليه مثل حمض البوريك، الصوديوم، سكر المالتوز، البوركائين... الخ.

التأثيرات:

منشط قوي للجهاز العصبي المركزي، ومفعوله قصير لذلك يستعمله المدمنون بصوره متكرره تؤدي الى قلق وهلوسه وأرق وهياج ويتصف من يستعمل الكوكائين بالعدوانية وبتصرفات جنونيه وأخيراً تحدث حالة الكأبه

الكـــراك :

الكراك ماهو الا كوكائين قاعدي ، ولم يعرف الا في عام 1983م عندما انتشر مرض الأيدز في الولايات المتحدة بسبب تعاطي الكوكائين بالحقن وعدم مراعات النواحي الصحية في عملية الحقن فلجأ المنتجون للكوكائين لتحويله الى كوكائين قاعدي (كراك) يأخذ بالتدخين وهذه المادة الجديدة هي بلورات شبيهة بنشارة الخشب أو شرائح الصابون لونها بني فاتح (بيج) وسمي الكراك بهذا الاسم من الصوت (تشقق، وتصدع) الذي تحدثه المادة عند تعاطيه بالتدخين.

التأثـيرات :

منشـط قـوي للجهـاز العصـبي المركـزي، وتـأثيره اسـرع واقـوى من تأثير الكوكائين لأن العقار يدخل الدم بصورة أسرع، مما لو أخذ بالشم (الأنف) لذلك يصاب مدخنوا الكراك بالسعال الحاد واضطراب في الذاكره والميل الى العنف وسهولة الأنتشار المخدرات التصنيعية.

الكبتاجون :

عرف الكبتاجون بشكله وعلامته المميزة المرسومه عليها (قرص ابيض اللون مرسوم على احد وجهيه منحنيان متقابلان والوجه الأخر مشقوق من منتصفه، وأحياناً يكون لونه بني الشكل بنفس العلامات ومن حين لآخر تظهر لها نفس العلامات السابقه لكنها تحتوي على مواد غير مدرجة بجداول العقاقير النفسية (غير المحظور)وأحياناً توجد اقراص ليس لها العلامات المميزة للكبتاجون وتحتوي على المادة الفعاله أسمها الشائع (أبو مسحه) ويعتبر الكبتاجون من العقاقير النفسية التي استخدمت في المجال الطبي لحالات الاكتئاب .. ونظراً لأساءة استخدامه في كثير من الدول ومنها المملكة العربية السعودية، فأنه اصبح من العقاقير المحظورة والمدرجة بجداول العقاقير النفسية وتطلق على الكبتاجون أسماء شائعة ومتعارف عليها بين المدمنين والمروجين منها أبو ملف، ملف شقراء، الأبيض، أبو داب، دفني، داتسون، بيضاء، قشطه، أبو قوسين، أبو مسحه .

التأثـيرات :

منشط للجهاز العصبي المركزي، ومن تأثيره انه يفقد المتعاطي الدقة في القدرة على التقويم وأصدار أحكام وضعف الاستجابة الحسيه وتناول جرعات زائدة من هذه العقاقير يولد العنف والتهيج والروح العدوانيه وبعد زوال تأثير العقار يصاب الشخص بالأكتئاب والصداع المستمر مما يظطره الى معاودة تعاطيه مرة ثانيه والادمان عليه (الاعتماد).

الأنفيتامين:

كلمة أنفيتامين تشمل جميع المشتقات الواردة في المجموعة الكيميائية لمادة أمفيتامين وأستعملت هذه العقاقير منبهات لعدة سنوات في المجالات الطبية وعندما اسيئ استخدامها ادرجت في جدول العقاقير النفسية ومن ضمن هذه المجموعة (الانفيتامين) قرص أصفر اللون يساء استخدامه تحت مسمى شائع حبوب الكنغو الحبوب الصفراء.

التأثيرات :

منشط للجهاز العصبي المركزي، ومع ذلك فأن الشخص المتعاطي الواقع تحت تأثيره لايستطيع أن يؤدي عمله بدقه فالرياضيون المستخدمون للعقار الواقعون تحت تأثيره لايشعرون بالتعب ويمكن أن يتجاوزوا قدرتهم الطبيعيه مما يشكل خطراً جسميا على قواهم البدنية وكذلك السائقون الواقعون تحت تأثيره لايشعرون بالنعاس مع عدم تركيزه في القيادة، ثم يأتي النوم فجأة عندما يزول أثر المادة المنشطه وهذا يفسر السبب في الحوادث الجسيمة من تعاطي هذا الحبوب اما الطلبة الذين يستخدمون هذا العقار فتحت تأثيره يكون تركيزه ضعيفا علاوةً على النوم المفاجئ بعد زوال التأثير والأصابة بالأكتأب والتوترات النفسيه والصداع الشديد .

سيكونال :

يعتبر السيكونال من مشتقات حامض الباربيتوريك الذي اكتشف في اواخر القرن التاسع عشر ومنه تم تحضير مجموعه كبيرة من الباربيتوات ذات المفعول القصير والطويل وهي كبسولة برتقالية اللون اسمها العلمي (سيكوباربيتال) ولها عدة اسماء شائعة في المملكه منها: شماغ البسام، الأحمر، صواريخ، فشك، بازوكه، فراوله، طماط، أم رجيله، أم لمعه، جمس، بسام

التأثيرات :

السيكونال مهبط للجهاز العصبي المركزي (منوم)

المهدئـات:

ظهرت المهدئات في الاسواق التجاريه في بداية هذا القرن استخدمت لأغراض طبية كمواد مزيلة للقلق والعصبيه لكن الكميات الكبيره المستهلكه سنوياً تشير الى أن هناك اساءة أستخدام لهذه العقاقير لذلك تم ادراجها ضمن جداول العقاقير النفسيه التي يجب الايتم صرفها الا بوصفة طبيه، ومن هذه العقاقير (اللبيرويوم، الأتيفان، والفاليوم) التي يساء استخدامها تحت اسم شائع وهو الروش .

التأثـيرات :

تعاطي المهدئات يكون مهبطاً للجهاز العصبي المركزي وتحت تأثيرها يحس المتعاطي بحالة من الاسترخاء والميل الى النعاس يؤدي الاستمرار في تعاطي هذه العقاقير دون مشورة الطبيب الى الاعتماد (الادمان) النفسي والجسدي هذا بجانب تليف خلايا الكبد والجهاز العصبي والاصابة بالأكتئاب والتوترات النفسيه خاصةً بعد الانقطاع عن تعاطيه (مواد خارجة عن التصنيف)

القـيرو:

عرفت هذه الشجرة منذ زمن بعيد ، وكانت تمضغ ثمارها لمقاومة الجوع والتعب ولما لها من تأثير منشط للجهاز العصبي وتنتشر زراعتها في معظم دول جنوب أفريقيا هي ثمار لنبات الكولا، لونها ابيض أو أصفر محمر في حجم الليمونه الصغيرة ولها أهمية اقتصادية، وتستخدم في صناعة بعض المشروبات الغازية لما لها من تأثير منشط ومنعش، وتحتوي هذه الثمار على المكونات الآتيه:

1. الثيوبرومين: مادة منشطة مدرة للبول.
2. الثابين: مادة قابضة موجودة في القهوة والشاي
3. الكافين: مادة منشطة للجهاز العصبي المركزي وموجودة في القهوة والشاي.

التأثيرات :

منشط للجهاز العصبي، وتعاطيه يؤدي الى كثرة افراز اللعاب والاستمرار في استخدامه يؤدي الى الاعتماد (الادمان النفسي).

جوز الطيب:

عرفت شجرة جوزة الطيب منذ قديم الزمان قبل التاريخ الميلادي اذ كانت تستخدم ثمارها كنوع من البهار التي تعطي للأكل رائحة ونكهة لذيذة واستخدمها قدماء المصريين دواء لآلام المعدة وطارد للريح وهذه الثمرة هي ما يعرف بجوزة الطيب، ويتم زراعتها في المناطق الاستوائية وفي الهند، اندونسيا، سيلان.

التأثيرات :

تأثيرها مماثل لتأثير الحشيش، وفي حالة تناول الجرعات الزائدة يصاب المرء بطنين في الاذن، الامساك الشديد، اعاقة التبول القلق، التوتر، وهبوط في الجهاز العصبي المركزي قد يؤدي الى الوفاة الشمه أو السوكيه. السويكة أو الشمة ماهي الا أوراق التبغ خلطتخلطاً جيداً مع بعض المواد الكيميائية بالنسبة التقريبية الآتيه":

40%تقريباً .. بيكربوبات الصوديوم . 48%تقريباً .. رماد.

5%تقريباً ... أوراق التبغ. 7% تقريباً ... رمل.

ويتراوح لون السويكه بين البني والبني الفاتح (البيج) وتعتبر من المواد المحظورة نظراً لضررها على الواطنين.

التأثـيرات :

تأثيرها مماثل لتأثير السجائر، نظراً لأحتوائه على مادة النيكوتين (المادة الفعاله في اوراق التبغ) والمواد الكيميائية الأخرى المضاف اليها لها تأثير ضار باللثه والاسنان وانبعاث رائحة كرية من الفم ومن أضرارها ..

زيادة أفراز اللعاب مما يظطر المستعمل الى البصق في الاماكن العامه ويترتب على ذلك انتشار الامراض، بالأضافة الى ضررها على الفرد نفسه.

المذيبات العضوية الطياره:

المذيبات العضوية الطيارة ماهي الا مواد كيميائية سامة مثل (الايثر، الأسيتون، الطلوين، الباتكس، غراء، كلورفورم) وتستعمل هذه المذيبات في مواد اللصق والدهان والمخفضات وسوائل التنظيف، وقد ظهر في عصرنا الحالي استنشاق هذه المذيبات العضوية وتبدو هذه الظاهره واضحة بين المراهقين وصغار السن لعدم معرفتهم بخطورة هذه المواد ويطلق على هذه الظاهرة عملية التشفيط .

التأثـيرات :

يسبب تعاطي هذه المواد بالاستنشاق توليد الانتعاش في بداية الامر ثميؤدي الى هبوط في الجهاز العصبي المركزي مصحوباً بأعراض جانبية سيئة كالصداع والقئ والغثيان والتهاب الجلد ويؤدي استنشاق كمية كبيرة من هذه المواد الى حدوث الوفاة نتيجة الأختناق (عدم تبادل الاكسجين مع الدم) ودخول هذه الأبخرة الى الرئتين والدم يحدث أضرار بالغة الخطورة على الكبد والكلى والقلب والجهاز العصبي وقد يفقد المدمن بصره نتيجة تأثير هذه الأبخرة في العين.